

المانيا مهاجرون يبدؤون موجة جديدة ضد التمييز



الأربعاء 1 أغسطس 2018 م

تشهد ألمانيا موجة جديدة ضد التمييز من قبل المهاجرين، وذلك عقب اعتزال اللاعب من أصل تركي مسعود أوزيل اللعب دولياً بسبب تعرضه للعنصرية والتمييز

وتحت وسم "meTwo"، شرح مهاجرون موافق عنصرية تعرضوا لها في ألمانيا، حيث وصلت أعداد المنشورات التي بدأت قبل أسبوع عشرات الآلاف

وأظهرت المنشورات التمييز الذي تعرض له المهاجرون في المدارس والدوائر الحكومية وبباقي الأماكن في البلاد وكتب أحد المستخدمين باسم (Alex1975s)، أن أحد أصدقائه وجه سؤالاً للمدرس، إلا أن الأخير أجابه بالقول "تعلم الألمانية قبل أن تنسأ".

أقا "ياسمين يوكسل" فكتبت: "والدي في قسم أمراض السرطان بإحدى المستشفيات بعاصمة ألمانيا كبيرة، بات مواطناً ويدفع الفرائض منذ 50 عاماً، يكافح المرض، وفجأة صدر صوت من سرير بجانبنا يقول "التكلم هنا بالألمانية".

بدوره، شرح صاحب حساب باسم "Hrt17" موقفاً واجهه عندما كان طالباً، وأشار إلى أن أحد المدرسين سأل والدته آنذاك خلال اجتماع لأولياء الأمور، عن الوظيفة التي يرغبهـا، مضـيـاً: "أجبـتـ أمـيـ بـأنـيـ أـرـغـبـ بـأنـيـ أـصـبـحـ طـبـيـباـ، فـردـ المـدـرـسـ؛ كـطـفـلـ أـجـنبـيـ يـجـبـ أـنـ يـنـسـيـ ذـلـكـ، وـلـكـ بـعـدـ 27ـ عـاـمـاـ أـصـبـحـ كـبـيرـ أـطـبـاءـ، وـلـأـزـالـ غـاضـبـاـ مـنـ ذـلـكـ المـدـرـسـ حـتـىـ الـيـوـمـ".

من جهةـهـ، لفتـ الكـاتـبـ وـالـبـاحـثـ بـشـؤـونـ الـهـجـرـةـ "مارـكـ تـرـكـسـيـدـيـسـ"، إـلـىـ أنـ المـوـاقـفـ الـمـنـشـوـرـةـ عـلـىـ مـوـاـقـعـ التـوـاـصـلـ الـاجـتـمـاعـيـ تـحـتـ الـوـسـمـ الـمـذـكـورـ، تـتـشـابـهـ مـعـ الـدـرـاسـاتـ الـتـيـ أـجـراـهـاـ بـنـفـسـهـ بـهـذـاـ الـخـصـوصـ".

وـأـكـدـ أـنـ تـلـقـىـ أـيـضاـ رـوـاـيـاتـ حـولـ حـالـاتـ تـمـيـيزـ فـيـ الـمـدـارـسـ وـالـجـمـعـيـاتـ، مـشـدـداـ أـنـ الـجـدـالـاتـ الـدـائـرـةـ بـخـصـوصـ الـوـسـمـ لـهـاـ أـبعـادـ مـخـلـفةـ".

وـأـرـدـفـ: "الـآنـ نـشـهـدـ الـحـدـيـثـ بـشـكـلـ وـاضـحـ عـنـ الـتـجـارـبـ الـعـنـصـرـيـةـ الـحـاـصـلـةـ، مـنـ قـبـلـ أـشـخـاصـ تـأـثـرـوـاـ بـهـاـ".

وـأـوـضـحـ أـنـ النـاسـ عـلـىـ مـدـارـ 20ـ أـوـ 30ـ عـاـمـاـ لـمـ يـظـهـرـوـاـ الشـجـاعـةـ لـلـحـدـيـثـ عـنـ الـعـنـصـرـيـةـ، قـائـلاـ: "أـوـلـئـكـ الـأـشـخـاصـ كـانـوـاـ يـعـتـبرـوـنـ أـنـفـسـهـمـ ضـيـوفـاـ، وـلـكـ الـيـوـمـ الـكـثـيرـ مـنـ الـمـهـاجـرـيـنـ يـرـوـنـ أـنـفـسـهـمـ مـوـاطـنـوـنـ وـأـلـمـانـ، وـيـشـعـرـوـنـ بـأـنـهـمـ تـابـعـوـنـ لـلـمـجـتمـعـ، لـذـلـكـ لـاـ يـفـهـمـوـنـ تـعـرـضـهـمـ لـلـتـمـيـزـ حـتـىـ الـآنـ".

وـأـعـرـبـ عـنـ اـعـقـادـهـ بـحـدـوثـ تـغـيـراتـ فـيـ عـقـلـيـةـ مـؤـسـسـاتـ الـدـوـلـةـ بـعـدـ هـذـهـ الـحـمـلـةـ".

وـأـعـلـنـ أـوـزـيلـ، الشـهـرـ الـفـائـتـ، اعتـزـالـ الـلـعـبـ دـولـيـاـ؛ بـسـبـبـ غـيـابـ الدـعـمـ مـنـ الـاتـحـادـ الـأـلـمـانـيـ لـكـرـةـ الـقـدـمـ، وـ"ـالـدـعـاـيـةـ الـيـمـينـيـةـ الـمـتـطرـفـةـ"ـ فـيـ الـإـلـعـالـمـ الـأـلـمـانـيـ ضـدـهـ، فـضـلـاـ عـنـ مـعـاـمـلـتـهـ بـ"ـشـكـلـ عـنـصـرـيـ".ـ بـعـدـ ظـهـورـهـ فـيـ صـورـةـ مـعـ الرـئـيـسـ الـتـرـكـيـ، رـجـبـ طـبـيـبـ أـرـدـوـغـانـ، خـلـالـ لـقـاءـ فـيـ لـندـنـ، مـاـيـوـ/ـأـيـارـ الـعـاـضـيـ".